

## مقدمة إصدار تقارير حقوق الإنسان لعام 2019 كما وافق عليها الوزير بومبيو

### مقدمة

إلتزمت الولايات المتحدة، منذ أن أعلننا استقلالنا كدولة حرة، بمثل الديمقراطية والحرية الفردية والحماية المتساوية في ظل سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان. لقد تأسست أمتنا على أساس أن جميع البشر خلقوا متساوين في الحقوق والكرامة. ونحن فخورون، بعد مرور 244 عاماً، بأننا مانزال رواداً في الجهود الرامية إلى الدفاع عن حقوق الإنسان والمثل الديمقراطية.

لا تقف حكومة الولايات المتحدة وحدها في هذا الالتزام بحقوق الإنسان لجميع الأفراد. فبعد مجزرة الحرب العالمية الثانية، سعى أعضاء المجتمع العالمي لرسم مسار جديد من خلال إلزام أنفسهم بالاعتراف بهذه الحقوق التي تتجاوز جميع الحدود الوطنية والدفاع عنها لأنها، من خلال الفهم المشترك، متأصلة في إحساسنا المشترك بالإنسانية. وتشمل هذه الحقوق، المنصوص عليها في الصكوك الدولية مثل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على حرية التعبير والدين والضمير والتجمع السلمي. لقد عرف المجتمع العالمي آنذاك، ويعرف الآن، أن الاعتراف بحقوق الإنسان هو مجرد نقطة البداية، وإن الدفاع عنها لا يشمل فقط الوضوح في الكلمات التي نستخدمها لوصفها، بل يشمل أيضاً الإجراءات التي نتخذها لمناصرة الحريات المشتركة في أي مكان يتم فيه إنكار هذه الحريات، وتجاه أي شخص يقوم بإنكارها. ويشمل الدفاع عن حقوق الإنسان التزامنا بمعالجة الآثار المدمرة التي يسببها القمع في جميع أنحاء العالم.

تُعلمنا التجربة أن المسؤولين الحكوميين الذين يقومون بقمع شعوبهم ويسببون إليهم ويتساهلون مع حرمانهم من حقوق الإنسان مسؤولون أيضاً عن خلق بيئات اجتماعية مواتية للأزمات الاقتصادية والإنسانية، تشجع على الفساد والصراع العنيف والإرهاب. إن الولايات المتحدة ملتزمة باستخدام صوتها وموقفها على المسرح العالمي للفت الانتباه إلى هذه الانتهاكات والتجاوزات لحقوق الإنسان، وتشجيع مساءلة من ينتهكون حقوق الإنسان ويسببون إليها.

توفر التقارير القطرية السنوية الرابعة والأربعين حول ممارسات حقوق الإنسان معلومات تم بحثها بعناية، وهي معلومات واقعية وموضوعية حول الإجراءات التي تتخذها الحكومات الأجنبية - أو لا تتخذها - لإثبات مراعاتها واحترامها لحقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها دولياً. ومن خلال نشر هذه التقارير، نؤكد من جديد التزام الولايات المتحدة الدائم بتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

مايكل آر. بومبيو

وزير الخارجية